

— ٢٨١ —

- وماذا ستفعل به ؟
- أنت تعرف أن أبي قد كبر .. وأنا هنا .. الرجل بعدك .. ولا بد أن يكون  
معى سلاح .. أذافع به عنهم .
- أستستعمله للدفاع فقط ؟
- يعنى ..
- ماذا تقصد بيعنى ؟
- لو استطعت أن أقتل به أحدهم .. فلم لا ؟
- إذن .. فعندما ..
- وقاطعه خالد محذرا :
- لا تقل لى عندما تكبر .. فلقد حملته وضوبت به .. وهو ليس مشكلة .
- هل فعلت هذا ؟
- أجل ..
- دون أن تستأذن منى ؟
- كنت راقدا .. وقالوا لى ألا أدخل عليك .. فأخذته واختبأت فى الحديقة  
وراء شجرة الليمون وأمسكت به هكذا ثم رفعته هكذا .. وكنت أستطيع أن  
أضرب به .
- هل تعرف أين هو ؟
- أجل .. إن مى أخذته .. وزغدتنى .. وقالت لى .. لى صغير .. ثم  
خبأته فى درج الدولاب .
- إذن اذهب وهاته .
- قالت لى مى ألا أفتح الدولاب .
- وهل تسمع كلامها ؟
- أسمعه بالنهار فقط .. عندما تكون رائحة غادية .. ولكن بالليل عندما  
تجلس قبالتك .. لتحملق فيك .. لم أكن أجد هناك داع لى أسمعه ..